بعد ثمان وثلاثين يوما من بدء معركة طوفان الأقصـــى، يواصـــل مجاهدونا التصــدي لآليات العدو وقواته النازية المتوغلة في مدينة غزة وفي بيت حانون من عدة جهات. حيث يقوم مجاهدونا بعمليات الرصد والتقرب من آليات العدو وأماكن تحصن جنوده ويناورون في كل مناطق التوغل ويوجهون ضـــربات للعدو بتفجير دباباته ومدرعاته ومهاجمة نقاط تحصن جنوده في بعض البنايات. ويدكون تحشداته بقذائف الهاون والقذائف الموجهة ويوقعون إصـــابات وقتلى في صـــفوف العدو. حيث تمكن مجاهدونا خلال الثمان وأربعين ساعة الأخيرة، من تدمير عشرين آلية عسكرية بين دبابة ومدرعة تدميرًا كليًا أو جزئيًا في مناطق توغل قوات العدو. كما هاجم مجاهدونا بنايات تحصــن فيها جنود العدو بالقذائف المضــادة للتحصــينات والقذائف المضــادة للأفراد. وستبقى قوات الاحتلال الغازية تحت ضربات مجاهدينا في كل خطوة تخطوها. وإن توغل الآليات تحت وقع التدمير والقصف العشوائي وإطالة أمد الحرب يكبد العدو المزيد من الخسائر وسيكون ثمنه باهظا بعون الله وقوته.

يا أبناء شعبنا وأمتنا ويا كل أحرار العالم،

إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام وبعد ثمان وثلاثين يومًا من بدء معركة طوفان الأقصى نؤكد على ما يلي:

أولا، إن الأحلام المريضة لقادة الحرب الصهاينة بالقضاء على مقاومتنا في غزة، هي محاولة للهروب من الهزيمة المدوية والواقع المرير الذي يعيشه هؤلاء الذين تعلو وجوههم الغبرة ويتشحون بالسواد الذي يشبه مستقبلهم السياسي والعسكري. ونريد أن نذكر هؤلاء الواهمين بأن إســـحاق شـــامير حاول وأد مقاومتنا، وكذلك فعل رابين الذي تمنى أن يســـتيقظ ويرى غزة وقد ابتلعها البحر، ولم تكن في حينه كتائبنا ســـوى بضـع عشـرات من المجاهدين وبأسـلحة خفيفة وفردية. وكذلك شـارون الذي وعدكم بالقضاء على الانتفاضة خلال مئة يوم. كل هؤلاء ذهبوا إلى مزابل التاريخ بسجل حافل من قتل الأبرياء، وبقيت مقاومتنا وكبرت وعظمت. فلن تكونوا أيها القتلة أوفر حظا منهم، ولن يتحقق لكم سوى الخيبة والسقوط بإذن الله تعالى.

ثانيًا، إن ثقتنا المطلقة بنصـر الله وبعدالة قتالنا وبقدسـية معركتنا، التي هي أم المعارك، لا يعفي كل فرد وجماعة في ربوع أمتنا العظيمة من واجبهم تجاه فلســطين